[106] عدو، الا فانها لم تهلك امة قبلكم حتى تتدين باهواءها وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام بالقسط منها. ثم اخذ بيد على بن ابى طالب عليه السلام فرفعها، وقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قالها ثلاثا. هذا آخر الخطبة (1). 141 - وبالاسناد المقدم، قال: اخبرنا أبو بكر: احمد بن محمد بن طاوان قال: اخبرنا أبو الحسين: احمد بن الحسين بن السماك، قال: حدثنى أبو محمد: جعفر بن محمد بن نصير الخلدى، حدثنى على بن سعيد بن قتيبة الرملي، قال: حدثنى ضمرة بن ربيعة القرشى، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب عن ابى هريرة، قال: من صام يوم ثمانية عشرة من ذى الحجة، كتب الله له صيام ستين شهرا، وهو يوم غدير خم، لما اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد على بن ابى طالب عليه السلام فقال: الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من كنت مولاه، فعلى مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يابن ابى طالب، اصبحت مولاى ومولا كل مؤمن ومؤمنة، فانزل الله تعالى " اليوم اكملت لكم دينكم " (2) و (3). 142 - وبالاسناد المقدم قال: اخبرنا أبو الحسن: على بن عمر بن عبد الله بن شوذب، قال: حدثنى ابى، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنى احمد بن يحيى بن عبد الحميد، حدثنى أبو اسرائيل الملائى، عن الحكم عن ابى سليمان المؤذن، عن زيد بن ارقم، قال: نشد على عليه السلام الناس في المسجد قال: انشد الله رجلا سمع من النبي صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فكنت

---

(1) مناقب ابن المغازلى ص 16 - 18 وفيه: ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه (2) المائدة: 3 (3) مناقب ابن المغازلى ص 18 - 19 (*).